الجحد انكار المعرفة فليس مراد فا للنفي من كل وجه
اه سمين قوله فيه تسلية للنبي وذلك
لان عموم البلوى مما يهون امرها بعض تهوين
وتصدير الكلمة بالقسم لتاكيد التسلية انتهى
ابو السعود قوله على ما كذبوا ما مصدرية
اى على تكذيبهم وايذايهم والمراد بايذايهم اما
عين تكذيبهم واما ما يقارنه من فنون الايذاء
اه ابو السعود قوله واوذوا يجوز فيه اربعة
اوجه اظهرها انه عطف على قوله كذبت اى كذبت
الرسل واوذوا فصبروا على كل ذلك والثاني انه
معطوف على فصبروا اى فصبروا واوذوا والثالث
وهو بعيد ان يكون معطوفا على كذبوا فيكون
داخلا في صلة الحرف المصدري والتقدير فصبروا
على تكذيبهم وايذايهم والرابع ان يكون مستانفا
قال ابو البقاء ويجوز ان يكون الوقف تم على قوله
كذبوا ثم استانف فقال واوذوا وقرا الجمهور بهمز
واوذوا ابوا وبعد الهمزة من الذي يؤذي رباعيا
وقرا ابن عامر في رواية شاذة وادوا من غير واو بعد
الهمزة وهو من اذيت الرجل ثلاثيا لا من آذيت
رباعيا اه سمين قوله حتى اتاهم نصرنا الظاهر
ان هذه الغاية متعلقة بقوله فصبروا اى كان

غاية

غاية صبرهم نصر الله اياهم وان جعلناه اوذوا عطفا
عليه كانت غاية لما وهو اوضح جدا وان جعلناه
مستانفا كانت غاية له فقط وان جعلناه معطوفا
على كذبت كانت الغاية للثلاثة والنصر مضاف
لفاعله ومفعوله محذوف اى نصرنا اياهم وفيه
التفات من ضمير الغيبة الى التكلم اذ قبله بايات
الله فلو جيء على ذلك لقيل نصرهم وفائدة الالتفات
استاد النصر الى ضمير المتكلم المشعر بالعظمة اه سمين
قوله ولا مبدل لكلمات الله المراد بكلمات
الله تعالى ما ينبئ عنه قوله تعالى ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون وقوله كتب الله لاغلبن
انا ورسلي من المواعيد السابقة للرسل عليهم
السلام الدالة على نصرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايضا لان نفس الايات المذكورة ونظايرها
فان الاخبار بعدم تبدل الشيء يعم تبدل
المواعيد الواردة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة دون المواعيد السابقة للرسل
عليهم السلام ويجوز ان يراد بكلماته تعالى جميع
كلماته التي من جملتها تلك المواعيد الكريمة ويدخل
فيها المواعيد الواردة في حقه عليه السلام دخولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)